

صحفي سعودي يهاجم الفلسطينيين لرفضهم صفقة القرن.. وردود



التغيير

اعتبر الكاتب السعودي تركي الحمد، أن الفلسطينيين يخطئون برفضهم صفقة القرن، التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء.

وقال الحمد في سلسلة تغريدات على حسابه عبر "تويتر": "يخطئ الفلسطينيون كثيرا بعدم قبول الخطة الأميركية للسلام، بمعنى ما البديل؟ فرص كثيرة ضاعت على الفلسطينيين بإغواء الشعارات، واستراتيجية كل شيء أو لا شيء، وكانت النتيجة في النهاية لا شيء: احتلال مستمر، وضياح للقدس، وقضم أجزاء واسعة من الضفة، وصراع فلسطيني داخلي أشد من الصراع مع إسرائيل".

وأضاف: "كانت الفرص السابقة أفضل من الحالية، وكان الرفض هو الجواب الدائم، وذلك حين كانت القضية الفلسطينية ملاء السمع والبصر، وكانت في ذهن العالم. اليوم، يطوي النسيان قضية فلسطين إلى حد كبير، ولم يعد أمام الفلسطينيين خيارات أخرى، إلا إن كانت جعجة حماس والجهاد خيارا، أو عجز منظمة

التحرير خياراً".

ولفت الحمد إلى أن "السياسة هي فن الممكن، والممكن اليوم هو المشروع الأميركي المطروح، والبديل في حال الرفض هو قضم المزيد من أراضي الضفة الغربية، وحينها سيقول الفلسطينيون ليتنا قبلنا، كما هو الحال مع المشاريع السابقة. حان الوقت للفلسطينيين أن يغيروا من طريقته في التعامل مع قضيتهم بما يخدم مصلحة شعبهم".

وأثارت تغريدات تركي الحمد سخطا واسعا، إذ اعتبر ناشطون أنه بدلا من لوم المواقف العربية الخجولة، ومن ضمنها الموقف السعودي، يقوم الكاتب الشهير بوضع اللوم على الفلسطينيين (الضحية).